



Distr.
GENERAL

A/37/102
25 February 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٥٤ من القائمة الأولية *

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

تهدى الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية تحياتها الى الأمين العام للأمم المتحدة وتشرف باطلافه بأن الولايات المتحدة لديها المزيد من المعلومات التي تود تقديمها فيما يتصل باستخدام أسلحة كيميائية في المنازعات المستمرة في أفغانستان وكمبوتشيا ولاوس .

في أواخر عام ١٩٨١ تسلمت حكومة الولايات المتحدة تقارير عن وقوع هجوم بالأسلحة الكيميائية في كمبوتشيا في خريف عام ١٩٨١ نجمت عنه وفيات عديدة ، وهي الآن في موقف يسمح لها بتقديم معلومات ، استنادا الى تحاليل عينات الدم ، تتفق مع التصريح للتريكوثيسين وتميل الى تأييد الفرض القائل باستخدام عامل يعتمد على التريكوثيسين في الهجوم . وعلاوة على ذلك فان هذه النتائج الأولية توضح فيما يبدو انه حتى بعد مضي اسابيع على وقوع الحادثة ، فان عينات الدم المأخوذة من ضحايا الهجوم بالتريكوثيسين قد تمكن من تقديم دليل دامك لاثبات استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية للافراض الحربية .

وبعد بضعة اسابيع من وقوع الهجوم المزعوم ، أخذت عينات دم بمعرفه مؤلفين طبيين مدربين من تسعة اشخاص على قيد الحياة ، ومن اربعة افراد يمثلون مجموعة تجريبية ضابطة من سن وخلفية مشابهة . كما وضعت ايضا سجلات طبية مفصلة .

* A/37/50

وقال التسعة الاحياء ان التعرض قد حدث في هجوم استخدمت فيه الاعتدة الحربية الارضية فحسب ، كما انهم اضطروا الى الخوض في المياه الملوثة . وكانت الاعراض التي عانوا منها تقيؤ الدم والرؤيا المضطربة ، والاسهال المصحوب بالدم ، وصعوبة التنفس وجفاف الحلق ، وفقدان الوعي ، وصداع في الجبهة ، وسرعة خفقان القلب ، وادى الى الوفاة .

وارسلت لطاخات الدم ، علاوة على عينات الدم المعالجة بالهبارين وفير المعالجة به السي الولايات المتحدة للتحليل . وقد تم جزء من كل عينة على اساس عمياء للأستاذ تشستر ميروكا (جامعة مينيسوتا) للتحليل ولتحديد وجود مجموعة الترايكوثيسين او النواتج الايضية للتريكوثيسين . وقد تمت اجزاء اخرى وكذلك لطاخات الدم الى المعهد الطبي لبحوث الامراض المعدية التابع لجيش الولايات المتحدة ، في فورت ديتريك ، بميريلا ند من اجل اجراء سلسلة من الاختبارات من بينها عد خلايا الدم البيضاء ، والهيموفلوبين ، والراسب الدموي ، وعد الخلايا الشبكية ، ومتوسط حجم الخلايا واختبارات مختلفة للوظائف الانزيمية للكبد والكلية .

وباستخدام اسلوب التحليل الذي يعتمد على رصد ايونات مختارة على كروماتوغراف الفـازات ومقياس طيف الكتلة حدد الدكتور ميروكا مبدئيا وجود ناتج ايضي من سم ت ٢ (أي يد / ت ٢) فـي عينات الدم المأخوذة من اثنين من الضحايا المزعومين على اساس من ايونات مختارة للكتل الايونية واوقات الاحتفاظ بـكروماتوغرافات الفـازات .

ونظرا لان مستويات الخلايا البيضاء تنخفض نتيجة تعرضها لمجموعة التريكوثيسين فقد اجري عد لخلايا الدم البيضاء . وقد انخفض عدد خلايا الدم البيضاء عند جميع الافراد التسعة ، باستثناء واحد الى اقل من المعدل (وهو تقريبا ٧٤٠٠) انخفض لدى فردين انخفاضها بالفا (اى ١٧٠٠ و ٣٠٠٠) . كما كان عد الخلايا البيضاء لفردين من افراد مجموعة التجربة الضابطة منخفضا انخفاضاً ضئيلا (٥١٠٠ و ٦٥٠٠) بيد أن حجم العينة كان محدودا ولم يكن هناك فرق احصائي بين المجموعات المتعرضة ومجموعات التجربة الضابطة عند ما طبق اختبار تي ستودينت (النتائج مدرجة في الجدول المرفق) وقد لوحظت ايضا تغيرات في الوظائف الانزيمية للكبد والكلية ، ولكنه كان من المستحيل تحديد ما اذا كانت هذه الآثار راجعة الى التعرض للتوكسينات او الى فساد العينات اثناء النقل .

وقد اظهرت الدراسات التجريبية على الحيوانات ان الانزيمات الميكروومية في الكبد والكلية تقوم بتمثيل توكسين ت ٢ وتحوله الى مشتقة يد / ت ٢ الخالي من الحامض الخلي . كما اوضح ايليسون وكوتسونيس (١) ان انسجة الكبد البشري المتجانسة سرعان ما تخلص توكسين ت ٢ من الحامض الخلي لتكون توكسين يد / ت ٢ ؛ ولذا فليس من المستغرب ان تم تحديد هذا الناتج

الابيض على انه ت م بصورة تجريبية وليس ت م ذاته . بيد ان وجود كميات من يد / ت يمكن الكشف عنها بعد عدة اسابيع من التعرض المزعوم لت م امر مستغرب ويدعو نوعا ما الى الانزعاج . وفي الدراسات التي اجريت على الحيوانات (٢) كان يتم اخراج ت م المشع ونواتجه الايضية بسرعة من الجسم مع ما يقرب من ٨٠ في المائة من الاشعاعات المخرجة بعد ٤٨ ساعة من التعرض . وقد اعتقد ، بناء على تلك الدراسات انه من غير المحتمل الكشف عن توكسينات الترايكوثيسين في الدم بعد فترة تتراوح من ٧٢ الى ٩٦ ساعة بعد وقوع الهجوم . بيد انه اجري تحليل للمركبات بسبب الاحتمال الضئيل لارتباط بعض هذه المركبات ارتباطا وثيقا بالبروتين او الشحوم وعدم امكانية اخراجها بسرعة . ويبدو ان التحديد التجريبي لتوكسين يد / ت م في دم الضحايا بعد عدة اسابيع من التعرض يشير الى وجود مستودع او مخزن للترايكوثيسين داخل الجسم . وقد اوضحت تجارب الربط (٣) ان فطريات الترايكوثيسين ترتبط بقوة ببعض مكونات الخلايا ، وبصورة ملحوظة مع الريبوسوم والبولىسوم والانزيمات السلفا هديرالية . وتؤكد هذه الدراسات الفرض القائل بانه اذا كانت معظم المركبات تزال سريعا من الجسم ، فان خصائص ترابط بعض النواتج الايضية قد تؤدي الى تخزين كميات صغيرة داخل الجسم لفترات طويلة من الزمن . واذا كان الامر كذلك ، فيجب ايلاء اعتبار جدي للآثار طويلة الأجل التي تتركها كميات ضئيلة من الترايكوثيسين ، علاوة على الآثار الحادة للمجرعات الكبيرة وهناك حاجة الى المزيد من البحث التجريبي لتحديد ابعاد هذه المشكلة .

ولا يمكن اعتبار التحديد التجريبي ليد / ت م ٢ في دم اثنين من الضحايا على انه دليل على نهائي على التعرض للتوكسينات ، نظرا لان آثار كمية المركب الموجودة تستبعد التحديد السريع وتقديره كمي ، ولان العديد من المشاكل الطبية الاخرى علاوة على التعرض للتوكسين قد يسبب ايضا نقصا في عد خلايا الدم البيضاء . ومن المهم ملاحظة ان الشخص الذي اتضح لديه وجود اقل عدد من الخلايا البيضاء هو الذي اتضح احتواء دمه على اكبر قدر من المركب الذي حدد تجريبيا على انه يد / ت م ، وقيل انه عانى من اكبر قدر من التعرض للعامل . كما تعرض لمياه ملوثة لاكثر من ٣٠ دقيقة وكان الضحية الوحيدة الذي وقع في المياه وابتلع بالفعل بعضها . بيد ان نتائج هذين التحليلين المستقلين ، مقترنة بوصف الضحايا للأعراض ترتبط تماما مع الاعراض ذات الصلة بالتسمم بالترايكوثيسين ، وتقدم دليلا استنتاجيا قويا على استخدام الترايكوثيسين كعامل كيميائي في هجوم كيميائي آخر في جنوب شرقي آسيا .

See the review by Y. Ueno, "Trichothecenes : Overview Address, " in (٢)
Mycotoxins in Human and Animal Health (J.V. Rodrick C.W. Hesseltine, M. A. Mehlman,
ed.), Pathotox Publishers Inc., Park Forest South, Illinois, 1977 .

(٣) المرجع السابق .

وقد تم في الماضي تحديد الترايكوثيسين في العينات البيئية التي اخذت من عدة هجمات كيميائية اخرى في لاوس وكمبوتشيا . ويدل تحليل عينات النباتات المراقبة والمياه والتربة والذرة والارز في هذه المناطق علاوة على استعراضات المطبوعات العلمية المنشورة على انه لم يعرف ان التوكسينات المعينة التي تم تحديد ها في الماضي توجد بشكل طبيعي في التركيبات الموجودة وبالمستويات المكتشفة في جنوب شرقي آسيا . وتقدم نتائج التحاليل الاخرى دليلا اخر يضاف الى حجم البيانات المتزايد الذي يؤيد الاتهام باستخدام مجموعة الترايكوثيسين كأسلحة في جنوب شرقي آسيا .

ولذا تطلب الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الامريكية طبقا لقرارى الجمعية العامة ١٤٤ / ٣٥ جيم المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ و ٩٦ / ٣٦ جيم المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ ، تقديم هذه المعلومات لفريق خبراء الامم المتحدة المعني بالتحقيق في البلاغات المتعلقة بالاستعمال المزعوم للأسلحة الكيميائية . وعلاوة على ذلك تطلب الممثلة الدائمة ايضا تعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٤ من القائمة الاولى .

وجريا على ما سبق ، ستواصل الولايات المتحدة التعاون الكامل مع الامين العام ومع فريق الخبراء وسوف تبذل كل ما في وسعها لتقديم المزيد من المعلومات والادلة عند توفرها وأية مساعدة اخرى مناسبة من شأنها تسهيل مهمة الخبراء .

المرئق

الجدول

بيان الدم المحيطي للكيموتيسيون من فصايا الهجوع الكيميائية

رقم المريض	خلايا الحمراء (أ)	الهيموفيلين (ب)	الراسب الدموي (ج)	خلايا الدم البيضاء (د)	خلايا الشبكة (هـ)	متوسط كريات الدم (و)	متوسط هيموفيلين كريات الدم (ز)	متوسط تركيز هيموفيلين الدم (ح)
١	تجلط دم هذه المينة							
٢	٤٤٦	١٢٦	٣٧	٤٧٠٠	١٠	٨٤	٢٨٥	٣٤
٣	٤٩٠	١١٨	٤٠	٥٧٠٠	٠٤	٨١	٢٦	٣٢
٤	٤٩٠	١٠٣	٣٤	١٧٠٠	٢١	٧٠	٢١	٣٠
٥	٤٩٢	١٥٠	٤٦	٥٣٠٠	٢٢	٩٣	٣٢	٣٤
٦	٤٠٤	١٢٦	٣٧	٤٣٠٠	٠٨	٩٣	٣١	٣٤
٧	٤٨٨	١٥٦	٤٦	٣٠٠٠	٠٥	٩٤	٣٢	٣٤
٨	٥٥٦	١٧٠	٥٠	٨٧٠٠	١٥	٩١	٣١	٣٤
٩	٤٨٨	١١٢	٣٥	٥٠٠٠	١٠	٧٣	٢٣	٣٢

مجموعة التجربة الفايطة

١٠	٦٢٣	١٢٥	٤١	٧٢٠٠	٠٨	٦٦	٢٠	٣٠
١١	٤٤٧	١١٩	٣٨	٨٠٠٠	٠٩	٨٥	٢٦٥	٣١
١٢	٤٨٨	١٢٩	٤١	٥١٠٠	٢٠	٨٥	٢٦٥	٣٢
١٣	٥١٦	١٥٦	٤٦	٦٥٠٠	١٠	٩٠	٣٠٥	٣٤

المدى الطبيعي

الذكور	٦٠-٤٠	١٨-١٤	٥٤-٤٠	٧٤٠٠		١٤-٨٠	٢٢-٢٧	٢٨-٢٣
الاناث	٥٠-٣٠	١٦-١٢	٤٧-٣٧	٢٠٠٠				

نترجين بوريك الدم (ط)	الكرياتينين	مصل جلوتاميك بوريك ترانسامينز (ي)	الفوسفات القصوي
-----------------------------	-------------	---	--------------------

المدى الطبيعي

الذكور	٢٠-٧	٠٤-١٧	٦-٣٧	٢٤-٦٦
الاناث				٢٣-٧١
١	٩٠	٣٥	٤٨	١٣٢
٢	٨٥	٠٨	٣٦	٤٧
٣	٨٥	١٤	١٢	٧٥
٤ ألف	١١	١٣	٦	٩٤
٤ با	١٠٥	٢٢	٦	٦٨
٥	٦٠	١٦	١٢	٨٤
٦	٧	٢٢	١٨	١١٥
٧	٨٥	١٧	٦	٦٩
٨	١٠	١٥	٣٦	٧٩
٩	١٢٥	١٤	١٢	٧٠
١٠	١٠٥	١٨	١٢	٨٦
١١	١٢	٠٨	٢٤	٧٤
١٢	١٢	١٤	٦	٧٦
١٣	٩٠	٢٢	٣٠	١٠٢

- (أ) خلايا الدم الحمراء × ١٠^٦ - (العدد في المم^٣) .
 (ب) الهيموفيلين (جرام / ١٠٠ سم^٣) .
 (ج) الراسب الدموي (%) .
 (د) خلايا الدم البيضاء (العدد في المم^٣) .
 (هـ) خلايا الشبكة (العدد في المم^٣) .
 (و) متوسط حجم كرات الدم (ميكرون) .
 (ز) متوسط هيموفيلين الدم (ميكروجرام) .
 (ح) متوسط تركيز هيموفيلين الدم (%) .
 (ط) نترجين بوريك الدم (ملجم / ١٠٠) .
 (ي) مصل جلوتاميك بوريك ترانسامينز .